يا ابن الهدى يا سيدي عجّل
ضاع الأمان ضاع الأمان

يا سيدي لم نذق الأفراح ولم نجنِ جنةَ المصدور
وكم لنا في ذكركم زفرات نبثها من صدرنا المقهور
تخنقنا يا سيدي العبرات تنادي داركَ أيها المنصور
إلى متى نبقى بأيدي الذل
ضاع الأمان ضاع الأمان

مات اصطبار القلب والنفس والصبر مرٌّ يا أبا صالح
وكيف في الذل وفي البؤس تطيب نفس المكمد النائح
فقد سئمنا غيبة الشمس يا مهدي ودمعنا السافح
نحط في الحزن أن عجّل
ضاع الأمان ضاع الأمان

قد ضاق خوفنا أيها المهدي بنا الفضا ورحبه الواسع
وعالم الناس بلا حدّ يغرق في فتك بلا رادع
وفي دمار سيدي مُزري وأنت فينا شاهد سامع
فقم لكي تخمد نار الغل
ضاع الأمان ضاع الأمان

يوم الخميس ١٧/١/١٩٩٠م
[illegible]